



أقوال

لمنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

الموضوع:

العقائد؛ معرفة خلفاء الله؛ ما يتعلق بالمهدي؛ وجود المهدي وصفاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قولان من جنابه في أنّ المهدي إذا جاء استعمل كل رجل فيما هو صالح له.

١. أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَوْزْجَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ إِذَا جَاءَ لَا يَدْعُ أَحَدًا حَتَّى يَسْتَعْمِلَهُ فِيمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ نَائِمٍ فِي بَيْتِهِ، لَا شَأْنَ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَا يَعْبُوثُ بِهِ، فَيَأْتِيهِ آتٍ، وَيَقُولُ لَهُ: «يَدْعُوكَ الْإِمَامُ»، فَيَتَعَجَّبُ الرَّجُلُ وَيَقُولُ: لَعَلَّهُ شُبَّةٌ عَلَيْكَ! فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ: «قَدْ أَمَرْتُكَ عَلَى بَلَدٍ كَذَا!»

٢. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ: كَأَنِّي بِرَاعٍ فِي جَبَلٍ، يَرْعَى عَنَمَهُ، فَيَأْتِيهِ رَسُولٌ يَدْعُوهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَلَمَّا حَضَرَهُ قَالَ لَهُ: «قَدْ أَمَرْتُكَ عَلَى بَنِي فُلَانٍ!» فَسَكَتَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قَالَ: وَكَأَنِّي بِأَمِيرِ قَوْمٍ، قَدِ اتَّكَأَ عَلَى أَرِيكَتَيْهِ، فَيَأْتِيهِ رَسُولٌ يَدْعُوهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ، فَلَمَّا حَضَرَهُ قَالَ لَهُ: «ارْعَ عَنَمَ بَنِي فُلَانٍ!»

شرح القول:

هذا هو «العدل» الذي سيقومه المهدي في الدنيا، ولا شك أنّ الدنيا ستصلح إذا كان كل إنسان فيها في موضعه الذي يناسبه ويستحقّه. لمعرفة المزيد عن هذا، راجع كتاب «هندسة العدل؛ حكاية حوار مع المنصور الهاشمي الخراساني».